

# المجلس العاشر: شرح سنن أبي داود | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه اية كنه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن قال - [00:00:00](#) باب ما ينهى عنه ان يستنجى به. فهناك اشياء لا يستنجى بها وهي الاشياء النجسة ويقابلها الاشياء المحترمة فما كان له احترام فهذا لا يجوز ان يستنجى به. وايضا الاشياء النجسة لا يستنجى بها لان المراد تطهير المحل - [00:00:30](#) اذا استعملت النجاسة في تطهير المحل زادا. الامر نجاسة. نعم. وهناك ايضا اشياء قد جاء الشارع بالنهي عنها مثل العظام. فهذه ثلاثة انواع قد جاء النهي عنها اولها الاشياء المحترمة من طعام وما شابه ذلك ثم يقابلها وعكس - [00:01:00](#) لشاء النجسة. ثم هناك اشياء خاصة جاء الشارع او جاء عن الشافعي النهي عن استعمالها في التطهير كالعظام. قال حدثنا يزيد ابن خالد بن عبدالله بن موهب الهمداني. وهو او ملي. وهو ثقة نعم - [00:01:30](#) قال حدثنا المفضل يعني بن فضالة المصري وهو ايضا ثقة فيها سنة احدى وثمانين ومئة. قال عن عياش ابن عباس القطباني وهو ايضا ثقة عياش ابن عباس القطباني ايضا ثقة توفي بعد الثلاثين ومائة. قال ان - [00:02:00](#) شيان ابن بيتان القطبان ايضا. وليس هناك في الكتب الستة من اسمه وقال النووي شيم. قيل بل تسم كما يقول ابن حجر. وقيل بالضم كما يقول النووي ليس في الكتب الستة يا ابا محمد الا واحد. هذا الذي معنا وهو شيم ابن بيتان القطبان - [00:02:30](#) وهو ثقة قال عن شيطان القطباني. قال ان شيم او شيم ابن بيتان اخبره عن شيبان القطباني وشيبان القطبان المصري هذا مجهول لا يعرف قال ان مسلمة ابن مخلد وهو من الصحابة رضي الله تعالى - [00:03:00](#) استعمل رويغ ابن ثابت ورويفة ايضا من الصحابة رضي الله عنهم على اسفل الارض قال شيبان اي القطبان فسرنا معه من كوم شريك الى علقما. هاتان بمصر هم شريك او علقان قريتان بمصر - [00:03:30](#) قال او من علقما الى كوم شريك. يريد علقما. فقال رويغا اي ابن ان كان احدا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضوى اخيه وهو بغيره المهزول النضو البعير المهزول يقول يأخذ يد واخيه - [00:04:00](#) بمقابل ماذا يعني يأخذه في الجهاد ليس عنده ما يركبه في الجهاد فيأخذه في الجهاد. ليأخذ واخيه على ان له النصف مما يغنم ولنا النصف. يعني يشتركان في النصف كل واحد له نصف عفوا. قال فان كان احدا ليطير له ان نصل وويشو. وللاخر - [00:04:30](#) القدر يطير له اي يكن نصيبه. فيقتسمان السهم احدهما له النصل بداية السهم الجزء الجاوح نعم وويش نعم الذي يكون في اخر السهم يغاش وللاخر القدر الخشبة خشبة السهم. يعني يقول حتى هذا الامر وان كان ليس له يعني كبير ثمن - [00:05:00](#) ان نفتسمه قال ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغا لعل الحياة ستطول بك. وقد طالت به الحياة. لعل الحياة ستطول بك بعد توفي نحو سنة خمسين. يعني بعد نحو اربعين سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#) لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر الناس انه من عقد لحيته عقد لحيته عالج لحيته حتى تتعقد وتتجدد. وهل هذا يعني له مقصد عندما يفعل ذلك ويكون له مقصد او مطلق الفعل ممنوع هنا - [00:06:00](#) اقوال فيما يتعلق اه هذا العمل وهذا الفعل كيف هو ولم يتبين لي شيء من هذه الاقوال لم يترجح لقول من هذه الاقوال. انه من عقد لحيته او تقلد وترن. تقلد - [00:06:30](#) هو تعليق الوتر ولا يجوز تعليق الاوتار بقصد دفع العين او رفع البلاء كما كان الامر عليه في الجاهلية والى الان بعض الجهلة يفعل

ذلك. نعم. وبالذات يعلقون هنا نعم عند نعم نهاية الساعد. نعم. يعتقدون - 00:06:50

فيه اعتقادات وهذا لا يجوز هذا الفعل لا يجوز. وقد تبوأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم تبرع ممن فعله او تقلد وترا يقلدون ايضا احيانا الخيل والدواب ولذا في حديث صحيح رواه البخاري امر قطع الاوتار. نعم - 00:07:20

تقلد وترا او استنجدى هذا موضع الشاهد او استنجدى برجيع دابة او عظم. هذا شيان قد جاء النهي عنهما. وجيع الدابة. والثاني هو العظم العظم كل عظم ذكر اسم الله عليه يكون زادا وطعاما لمن؟ نعم لاخواننا من الجن - 00:07:50

وعوض يعيا يكون علما لتوابعهم. اذا فعل الانسان احد هذه الاشياء الثلاثة ماذا يكون ماذا يكون عليه؟ فان محمدا منه بريء. تبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على ان هذه كبائر ما يتبوأ ما يتبوأ الرسول عليه الصلاة والسلام من شيء الا وهو عظيم

كبيرة - 00:08:20

فيدل على ان هذه الاشياء الثلاثة كبائر. نعم فعلى الانسان ان يحذر من ان يقلد او يستنجدى برجيع دابة او عظم. نعم. قال

حدثنا يزيد ابن خالد قال حدثنا مفضل قال عنها - 00:08:50

عياش قال ان شبيب بن بيتان اخبره بهذا الحديث ايضا. عن ابي سالم الجيشاني هو شبيب روى هذا الحديث من وجهين الوجه الاول عن شيبان عن ارويفة ابن ثابت الوجه الثاني على ابي سالم الجيشاني. وهو سفيان بن هاني. الجيشان المعافري المصري - 00:09:10

نعم. قال العجلي تابعي ثقة. وقال بعض اهل العلم انه صحابي. نعم وقد خرج له مسلم. نعم. عن ابي سالم الجيشاني سفيان بن هاني

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي - 00:09:40

الله تعالى عنهما يذكر ذلك وهو معهم رابط بحسن باب اليون قال ابو داود حسن اليونة بالفسطاط على جبل على جبل الفسطاط هذا خصم نعم. قال ابو داود وهو شيبان ابن امية. شيبان القطبان يقول هو شيبان ابن امية وقيل ابن - 00:10:00

قال يكنى ابا حذيفة وهو مجهول ليس بالمعروف نعم ولكن الاسناد الثاني اسناد صحيح الاسناد الثاني اسناد صحيح. وان كان الاسناد الثاني ليس صريحا ولكن مثل هذه الاشياء لا تقال من قبل الرأي والاجتهاد. لا بد من توقيف - 00:10:30

نعم. فاذا على الانسان ان يحظب مما حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء به الحديث. قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيباني الردعي نعم وهو الامام احمد ولد عام اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومائتين. وتقدم لنا ان

- 00:11:00

ابا داود هو اكثر الستة رواية عن الامام احمد. نعم. ويقولون عندما الف كتاب السنن على شيخه الامام احمد وبليه بكثرة رواية مسلم مسلم للحجاج. وقد لافرد بعض اهل العلم مغويات مسلم عن الامام احمد افردا بجزء. نعم. قال حدثنا روح بن عبادة - 00:11:30

وهو القيسي البصري وهو ثقة دفع عن خمسة او سبعة ومائتين وقد خرج له الجماعة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق وهو المكي وهو ثقة. قال حدثنا ابو الزبير وهم محمد ابن مسلم ابن تدوس ابو الزبير المكي. وتوفي عام ستة وعشرين ومئة. وهو القول واجح ثقة.

كما - 00:12:00

قال علي ابن المدني بل هو حافظ. انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتمسح - 00:12:30

بعظم او بعو. وهذا قد جاء في الحديث السابق. حديث وويفع بن ثابت وحديث عبد الله بن عمرو. وهذا الحديث اي حديث جابر

اسناده صحيح وقد خرجه مسلم في صحيحه - 00:12:50

فهذين الشيئين لا يجوز التمسح بهما اي عند الاستجمار نعم قال حدثنا حيوة بن شريح الحمصي وكم واحد حي وهي يا ابا محمد

اثنين احسنت هذا وهو ثقة جليل. وحي وهب شريح الدجيبي المصري. وهو - 00:13:10

اذا ثقة نعم. قال حدثنا ابن عياش وهو اسماعيل اسماعيل ابن عياش العنشي الحمصي. وهو نعم وهو من اهل العلم ومكثر من الرواية.

وحديثه على قسمين ما رواه عن اهل الشام وهذا منها فحديثه صحيح وما رواه - 00:13:40

عن غير اهل الشام من اهل الحجاز فهو فحديثه ضعيف. نعم. واسمع بن عياشته في سنة احدى وثمانين ومئة او نحو ذلك. خرج له

اصحاب السنن قال عن يحيى ابن ابي عمرو - 00:14:10

سايباني بالسين. ويحيى بن ابي عمرو الشيباني ثقة. بالسين السين عندك بالشين؟ لا خطأ خطأ السيباني بالسين نعم الشامي وهو ثقة قال عن عبدالله بن الديلمي وهو عبدالله بن فيروز. الديلمي واخوه الضحاك - 00:14:30

عبدالله ابن فيروز الديلمي قيل صحابي وقيل تابعي. نعم. وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن مسعود سعد رضي الله تعالى عنه قال قدم وفد الجني على رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وأخذهم وفد الجن. هذا مذكور في القرآن العظيم. نعم -

00:15:00

مذكور في اكثر من موضع من القرآن العظيم واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وقيل ان وفد الجن جاءوا من بلدة

نصيبين. نعم وقال ابو محمد ابن حزم ان هناك جن من الصحابة. ان هناك جن ابو محمد ابن حزم - 00:15:30

يقول ان هناك جن من الصحابة وهذا نعم جزما لان جاءوا جاء منهم من جاء واسلم. والتقوا قواسون صلى الله عليه وسلم وسألوه عن

اشياء وقد توجم بن حجر في الاصابة لبعضهم ترجمة ابن حجر في الاصابة - 00:16:00

بعضهم حتى من الاشياء التي تستطرف بابو محمد ابن حزم يرد على شخص عندما نقل الاجماع قال ما الذي يدريك في جن مسلمين

انت تعرف اقوال هالجن المسلمين فينكر عليه كيف تنقل الاجماع؟ نعم - 00:16:20

فهناك من الصحابة وهناك يعني من الف في مسانيد الجن ولكن لا يصح شيء من هذه المسانيد واما مدينتهم فهذا فالقرآن العظيم وفي

السنة النبوية. نعم. عن عبد الله ابن مسعود - 00:16:40

رضي الله عنه قال قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انهاء امتك ان تنجو بعظم او غوثة او حممه.

نعم فان الله تعالى جعل لنا فيها رزقا فنهى رسول الله صلى الله عليه - 00:17:00

وسلم عن ذلك نعم هذا الخبر بعض اهل العلم تكلموا في اسناده قال ابو الحسن الدار قطني قال اسناده شامي ليس نعم وقال البيهقي

اسناده غير قوي. واما ابو داود فسكت عنه. نعم واما بالنسبة - 00:17:30

العظم والروثة فهذه صحيحة تقدمت في الاحاديث الصحيحة. نعم وانما الحمم هي التي نعم لم تأتي في ما تقدم ولكن في مسلم من

حديث عبد الله ابن مسعود لا تستنجو بالروث ولا بالعظام. فانه زاد اخوانكم من الجن - 00:18:10

عشان ما تقلهمش الحمام. والله هي الهمة البالية. نعم يعني المتآكل المنتهي نعم فالمهم الثابت هو العظم والغوثة هو هذا نعم الذي جاء

في اكثر الاحاديث. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله - 00:18:40

سلم على نبينا محمد - 00:19:20